Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

القوى المضادة من محمد عليه السلام واستثمارهم للكثير من الظروف فى خلق المشكلات ووضع العقبات فى طريقه .

وكان الاستثمار الأكبر للقصة التاريخية — وبخاصة تلك التى تدور حول موسى عليه السلام ، وذلك لوجود أهل الكتاب والاستئناس بهم فى مسائل العقيدة الدينية .

استثمر القرآن القصة التاريخية فى كل مجال تقريباً ، وبخاصة فى مواقف الأقوام من الرسل ، وفى مواقفهم من قضية التوحيد ، وفى بيان السنن التاريخية التى تكشف خاتمة المطاف ، ونهاية القوى المضادة والمكذبين .

وأكثر قصص سورة الأعراف ، وسورة يونس ، وسورة هود ، وسورة إبراهيم ، إنما تدور حول هذه القضايا .

واستثمر القرآن الكريم أيضاً القصة الأسطورية ، وكان استثماره لها فى مجال عملية البعث وإمكانية حدوثه وقيام الناس للثواب والعقاب فى الحياة الآخرة .

ونضرب لذلك مثلا قصة أهل الكهف ، وقصة إبراهيم والطير ، وقصة الذى مر على قرية وهى خاوية على عروشها .

والقصتان الأخيرتان من قصص سورة البقرة .

ولن تمضى أبعد من هذا فى الحديث عن هذه الوسيلة ، وذلك لأننا كما سبق أن ذكرنا ، قد أخرجنا للناس كتابا فى هذا الموضوع هو كتاب « الفن القصصى فى القرآن الكريم » .